أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قلت : والكتب في هذا العلم كثيرة جدا وأحسنها كتب المحدثين في إثبات العقائد على الوجه المأثور عن الكتاب والسنة .

وفي الرد على المتكلمين منها : كتب شيخ الإسلام ابن تيمية - C - وكتب تلميذه الحافظ ابن القيم وكتاب ((الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم)) للسيد الإمام محمد بن إبراهيم الوزير اليمني .

وكتاب ((السفاريني)) وهو مجلد كبير وقد من ا تعالى بتلك الكتب النافعة علي منا كافيا وافيا . وكتبت قبل ذلك رسالة سميتها ((قصد السبيل إلى ذم الكلام والتأويل)) وهي نفيسة جدا وليس هذا الموضوع بسط القول في ذم الكلام ومدح العقائد أهل الحديث الكرام .

قال في ((كشاف اصطلاحات الفنون)) : أما وجه تسميته ب ((الكلام)) فإنه يورث قدرة على الكلام في الشرعيات أو لأن أبوابه عنونت أولا بالكلام في كذا ولأن مسئلة الكلام أشهر أجزائه حتى كثر فيه التقاتل .

قال : وسماه أبو حنيفة - C - ب ((الفقه الأكبر)) .

وفي ((مجمع السلوك)) ويسمى ب ((علم النظر والاستدلال)) أيضا .

ويسمى أيضا ب ((علم التوحيد والصفات)) .

وفي ((شرح العقائد)) للتفتازاني : العلم المتعلق بالأحكام الفرعية أي العلمية يسمى ((علم الشرائع والأحكام وب ((الأحكام الأصلية)) أي الاعتقادية يسمى ((علم التوحيد والصفات)) انتهى . (2 / 69) .

ثم ذكر تعريف هذا العلم على ما تقدم وأبدى فوائد قيود حده المذكور آنفا .

قال : وموضوعه : هو العلوم .

وقال الأرموي : ذات ا تعالى .

وقال طائفة منهم الغزالي : موضوعه الموجود بما هو موجود أي من حيث هو غير مقيد بشيء